القومية قد فتحت الطريق أمام ذوى العقول الخالقة المنتجة ليخرجوا إلى عالم الأدب والفن روايات هادئة لا تحوى طعاناً ولا تقتيلاً ولا أحاديث ثائرة عنيفة تصدم الأعصاب وتلهب الحواس ، بل تحوى أحاديث هادئة فيها من الجمال ما يصدم الأعصاب ويبعثها على التأمل والاعتبار ، وتعالج الشؤون الاجتماعية التى تشغل الرأى العام وتوجه تيار المدنية إلى الناحية التى تجدى على البيت والأسرة

والروايات المصرة مأخوذة عن روايات أجنبية لأكبر الكتاب نالت فى بلادها من النجاح ما جعل شركات السينما تتهافت على اقتباسها . وقد بذل الكتاب المصريون مجهوداً كبيرا فى تمصيرها حتى أصبحت وكأنها مصرية الفكرة والموضوع والحوادث . ولا شك أن هذه الروايات ستنال رضا رواد المسرح كما تنال رضا الأدباء . أما الروايات المترجمة ، فهى من روائع الأدب الأوربى الحديث ، وقد أخرجت على أكبر مسارح أوربا . ولم نوجه أنظارنا عند الاختيار إلى ناحية المسرح الفرنسى وحده كما كانت الحال فيما مضى ، بل كان الاختيار موزعا بين الأدب الروسى والانجليزى والألمانى والفرنسى . وليس بين الروايات واحدة لكاتب مغمور ، بل جميع الروايات لكتاب معروفين فى بلادهم والبلاد الأخرى ، فالموسم كما ترى حافل ، حافل

قلت : ومتى تبدأ الفرقة عملها ، ومتى ينتظر إنشاء المعهد ؟

قال : ليس لدى قرار أستند اليه ، فلجنة المسرح التى يرأسها صاحب المعالى حافظ عفيفى باشا هى التى تقرر ذلك ، وينتظر أن تجتمع بعد هودة معاليه من اثينا قريباً . على أنى أعتقد أن الافتتاح سيكون فى النصف الثانى من شهر نوفمبر ، وذلك ريثما تتم الاصلاحات القائمة فى دار الأوبرا . ومن المنتظر أن يشرف حضرة صاحب الجلالة الملك فاروق الأول حفظه الله دار الأوبرا ويشهد أكثر من رواية . أما المعهد وارسال البعوث إلى أوربا فقد أرجىء البت فيهما لحين مجىء المخرج الفرنسى الذى استدعته اللجنة ليعاونها فى تنظيم المسرح المصرى

قلت : على ذكر هذا المخرج أو الخبير الفرنسى ، هل تعتقد أن فى مجيئه فائدة كبيرة ، وفى أى ناحية يفيدنا ، وإلى أى مدى ؟

فأجاب : « ليس من شك فى أن آراء الخبراء ذات قيمة كبيرة ، فان لهؤلاء الرجال من الخبرة ما يجعلهم جديرين بأبداء الآراء التى تؤدى إلى الاصلاح السريع . وقد يرى بعض الناس أن مسرحنا مصرى ، فكيف يستطيع هذا المخرج ، وهو أجنبى عنا لم يدرس أدبنا العربى ولم يعرف خلقنا المصرى ، أن يساهم فى رقى المسرح وتنظيمه ، ولكن الواقع يا صديق أن المسرح لم يكن يوما مصرياً أو عربياً ، وهو ليس من أدبنا بل منقول عن الغرب ورجال الغرب أجدر بارشادنا إلى الاصلاح

وقد عانى المسرح فى فرنسا بعض ما يعانيه مسرحنا المصرى ، وقد بذلت جهود عديدة لاقالته من عثرته وقد وفق القوم هناك . فمجىء هذا المخرج سيفيدنا دون ريب ، وأعتقد أنه سوف يشير باجراء اصلاحات كبيرة فى مسرح دار الأوبرا سيكون لها شأن غير قليل فى تسهيل مهمة المخرج المصرى »

« يوسف »

السينما

اليـــد السوداء

افراج ابتكاره الصغير

دار العرض ، سينما النهضة

لست أدرى لم اختار المؤلف للفلم هذا الاسم المخيف الذى يبعث الرعب فى نفوس رواد السينما ويمنعهم من الاقبال على مشاهدته فى حين أن التسمية لا تتفق مع غرض القصة وموضوعها وروحها ولا تتصل بها كبير اتصال . فالناقد يرى بجلاء أن الحوادث العنيفة والمؤامرات بالشكل الذى عرضت به تجعل الجزء المضحك غير مرتبط بالجزء الآخر حتى ليبدو العنف دخيلاً على قصة الفلم ، وفى رأيى أن نجاح الفلم يكون مضاعفاً لو أن المؤلف عالج قصته على أنها كوميدية فقط

وليس للقارئ من فائدة فى تلخيص هذا الفلم إلا أن يأخذ عنه فكرة سيئة ، مع أن الواقع أن الفلم ظريف ومضحك وهو من نوع روايات الجزائرلى ولكنه أرقى موضوعاً

قام عبد النبى محمد بالدور الأول ، وعبد النبى محمد من الممثلين المسرحيين المعروفين ، وقد أدى دوره بنجاح كبير ؛ وأعتقد أن الشركة التى عهدت إليه بهذا الدور سوف تستغله فى أدوار أخرى . وقامت السيدة عقيلة راتب بدور البطلة فكانت موفقة هى الأخرى . وأبدى مختار حسين مجهوداً كبيراً ولكن طبيعة جسمه تجعله لا يصلح لتمثيل دور رجل الشرطة السرى لا سيما وأنه كان يبدو دون تخف . ونصيحتى للمخرج ألا يختار الأسماء وحدها ، بل الشخصية التى تصلح للدور ، وما أقوله فى مختار أقوله فى حامد مرسى فلم يكن هو الآخر ناجحاً فى دوره المنتظر .